

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 31-كتاب الطهارة | باب السواك 1

عبدالرحمن العجلان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب السواك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

لولا ان اشقم على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء عند كل صلاة متفق عليه وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

اذا قام من الليل بشوusch فاه بباب السواك هذا الباب اورد المؤلف رحمة الله تعالى مع ابواب الطهارة لان السواك يشرع للصلة ويشرع عند الوضوء والتشوك من النظافة والطهارة - 00:00:53

وتطيب الرائحة فهو ما امر به الاسلام وحث النبي صلى الله عليه وسلم على السواك والسواك اسم للعود الذي يتسوق به يقال له سواك وسم للفعل التسوق يقال له سواك - 00:01:40

التسوق ذلك الاسنان واللثة بالسواك وهو يطلق على ما يتسوق به سواء كان من اراك او من غيره لكن الاراك هو افضل ما يتسوق به لان له فائدة وما يتفتت منه ينفع - 00:02:22

اللثة وللأسنان وللمعدة وللحلق فيه فوائد عظيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقم على امتي لامرتهم بالسواك فهو صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

لما يعلم من فوائد السواك ونفي من تطيب الرائحة الفم وازالة ما يعلق على الاسنان واللثة واللها من بقايا الطعام رغب فيه صلى الله عليه وسلم ورغم فيه الامة واحب ان يفرضه لكنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

منه من ذلك خشية المشقة فهو صلى الله عليه وسلم يترك بعض الافعال التي يحبها خشية ان يشق على امته فهو كما وصفه الله جل وعلا رؤوف رحيم الامة صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:35

فلولا انه خشي من المشقة لامرهم بالسواك وهذه العبارة تكفي للمؤمن في ان يبادر الى السواك وان يواكب عليه لعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب ان تفعله الامة - 00:05:07

لكنه لم يوجبه عليهم صلى الله عليه وسلم لئلا يشق عليهم خشية ان لا يتيسر لهم في كل وقت فيكون ذلك فيه مشقة ويؤخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

يشرع للامة ما يراه مناسبا ومفيدا لهم في دنياهم وآخرهم حيث انه لو كان الفرض من الله جل وعلا ما وسع الرسول صلى الله عليه وسلم الا يبينه للامة وما فرضه الله - 00:06:12

فلا يسع الرسول صلى الله عليه وسلم الا يجعله فرضا ويؤخذ من هذا الحديث استحباب السواك وتتأكد ذلك في جميع الاوقات لانه قال عليه الصلة والسلام عند كل صلاة ومن المعلوم ان صلاة العصر - 00:06:41

وصلاة الظهر وصلاة الفجر تكون بعد لزوم الصائم صيامه بعد الامساك فهي حينئذ واقعة في وقت الصيام والصيام والسواك مأمور به في الصلوات وفي هذا دليل للجمهور انه يستحب في كل وقت - 00:07:20

خلافا للشافعية فانهم يرون عدم استحباب السواك للصائم بعد الزوال وهذا الحديث حجة عليهم لا لهم ويتأكد السواك في اوقات

خمسة من الاحاديث عند الوضوء وعند الصلاة وعند قراءة القرآن - 00:07:55

وعند الاستيقاظ من النوم وعند تغير رائحة الفم وتغير رائحة الفم يكون بالنوم وبالاكل لبعض الاطعمة وبكترة الكلام وبكترة السكوت تغير الرائحة فيحسن تعهد الفم في هذه الاوقات وعند قراءة القرآن وقبل قراءة القرآن - 00:08:43
لان الملك يضع فاه عند فم القارئ والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم من الروائح الكريهة ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم من اكل بصل او ثوما او كراثا - 00:09:34

من ان يأتي الى المسجد لانه يؤثر على الملائكة وعلى اخوانه المسلمين برائحة هذه الاطعمة وهي ليست بحرام وللإنسان ان يأكلها في غير قرب وقت الصلاة فإذا قارب وقت الصلاة فلا ينبغي له ان يأكل - 00:10:03
ما يؤثر على فمه برائحة كريهة والصلاة بسوالك تتميز عن صلاة بلا سوالك كما يتميز الوضوء بسوالك على وضوء بدون سوالك وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

ترك الامر به خشية المشقة دلالة على ان المشقة تجلب التيسير وان الدين الاسلامي يسر لا مشقة فيه فالمشقة في فرض السوالك يسيرة ومع ذلك تركه صلى الله عليه وسلم توك الفرضية لان لا يكون على الامة شيء من المشقة - 00:11:15
وتعاليم الاسلام كلها سهلة سهلة بحمد الله ودلالة على ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذه قاعدة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فمثلا قد ي العمل في مصلحة - 00:11:48

لكن يتربى عليه مضره اكثرا فايهمما اولى له ان يفعل ما فيه مصلحة مع الاتيان بالفسدة هذه؟ ام يترك المصلحة لدرء المفسدة فدرء المصالح ينبغي ان يكون مقدم لئلا تحصل المفسدة - 00:12:23

ونقيس على ونمثلك بذلك بمثال ما بين ايدينا فمثلا فمثلا تقبيل الحجر الاسود سنة ومستحب فاذا كان لا يتيسر لك تقبيل الحجر الاسود الا باذية اخوانك المسلمين ومزاحمتهم والمشقة على نفسك - 00:12:52
فايهمما اولى تقبيل الحجر الاسود الذي هو سنة يتربى عليه اذى فاترك التقبيل احتسابا لان تؤذى نفسك وتؤذى اخوانك المسلمين نعم لا شك ان ترك المفسدة مقدم على جلب مصلحة تتأتى من - 00:13:20

وقوع المفسدة فاذا كان تقبيل الحجر الاسود الذي هو سنة يتربى عليه اذى فاترك التقبيل احتسابا لان تؤذى الحديث الثاني عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم للرائحة الطيبة وحذره مما يوجد الرائحة السيئة لانه ينادي الملائكة ويخاطبونه صلى الله عليه وسلم - 00:14:23
وينادي الله جل وعلا فلذا حرص على الرائحة الطيبة فكان حال استيقاظه من النوم يبادر بطبيعة الحال ان النوم يؤثر على رائحة الفم وانباء النوم تتغير رائحة الفم والنوم لا غنى للإنسان عنه - 00:15:08

اذا ما علاج ما يحصل من الرائحة ان يبادر بالسوالك وكان اذا استيقظ من النوم بادر بالسوالك. وسواء كان هذا الاستيقاظ من اجل الصلاة او لغير الصلاة او اذا استيقظ بادر صلى الله عليه وسلم بذلك اسنانه بالسوالك - 00:15:38

ويؤخذ من هذا الحديث تأكيد مشروعية السوالك بعد النوم للسبب الذي عرفنا تأكيد مشروعية السوالك عند كل تغير رائحة للفم استحباب النظافة والحرص عليها دائما وابدا حتى بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة - 00:16:09

وفي هذان الحديثان الحث على السوالك وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على استعماله وكان يستعمله بنفسه صلى الله عليه وسلم وكان اخر عهده بالدنيا استعمال السوالك. صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:57

بعدما تسوك وعائشة رضي الله عنها مسندته الى صدرها فبعدما تشوّك ونالها السوالك قضى نحبه صلى الله عليه وسلم ولحق بالرفيق الاعلى وكان اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالدنيا بالسوالك. صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:25
وشفقة النبي صلى الله عليه وسلم على الامة وحثه عليها وحثه ايها على ما ينفعها في دينها ودنياها وحذره صلى الله عليه وسلم مما يجلب المشقة عليها وكان لا يحب ان يشق على الامة صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

وسهولة هذا الدين ويسره وان الاسلام يأمر بالنظافة والاخلاق الفاضلة وتحاشي ما يؤثر على الاخرين عند المخاطبة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:18:30

يقول السائلة امرأة حجة وهي تلبس البرقع ناسية ماذَا عَلَيْهَا وَالجَوَابُ مَا دَامَ لِبْسَهَا لِلْبَرْقَعِ نَسِيَانًا فَلَا شَيْءٌ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ وَكَذَا النَّقَابُ فَلَبِسَ الْمَرْأَةُ لِلْبَرْقَعِ وَالنَّقَابُ وَقَفَازِيُّ الْيَدَيْنِ نَسِيَانًا لَا شَيْءٌ فِيهِ - 00:19:01

كليس الرجل للمحيط من سروال ونحوه نسيانا فلَا شَيْءٌ فِي ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَقُولُ لَقَدْ صَعَدَتْ جَبَلُ عَرَفَاتْ وَأَكْثَرَتْ مِنْ الدُّعَاءِ وَبَعْدَ نَزْوَلِ سَمِعَتْ أَنْ هَذَا الصَّعُودُ بَدْعَةٌ فَمَا حَكْمُ دُعَائِيِّ - 00:20:37

والجواب اذا كنت صعدت الجبل بنية التقرب الى الله جل وعلا بها الصعود فهذا لا يجوز عليك ان تستغفر ودعاؤك صحيح ان شاء الله واما اذا كان صعودك لا على سبيل التقرب الى الله - 00:21:25

وانما على سبيل النظر او الارتفاع على هذا الجبل لترى الناس ونحو ذلك فلَا بَأْسَ بِذَلِكَ لَأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا فَعَلَ الشَّيْءَ بِنِيَّةِ التَّقْرِبِ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّمَا مُشَرِّوِعًا فَحَسِنَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُشَرِّوِعًا فَيَعْتَدُ بَدْعَةً - 00:21:58

واما اذا فعل الشيء غير المشروع لا على انه يتبع الله بذلك وانما لمجرد الاطلاع فقط والنظر في هذا الشيء فلَا بَأْسَ بِذَلِكَ مَثَالُهُ مَثَالُ الْوَقْفِ عَلَى غَارِ حَرَاءَ غَارِ ثُورَ - 00:22:27

جبل النور ونحو ذلك هذه اذا ذهب اليها الانسان بنية العبادة والتقرب الى الله فذلك بدعة ولا يجوز لأن الله لم يتبعنا بذلك على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:54

واما اذا ذهب اليها الانسان بنية الاطلاع فقط ويعرف ان هذا ليس بعبادة فلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ فِي هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَقُولُ إِذَا أَذْنَ الْمَؤْذِنَ لِصَلَةِ الْفَجْرِ وَإِنَا فِي الْمَنْزِلِ هَلْ أَصْلِي تَحْيَةَ الْمَسْجِدِ؟ سَنَةُ الْفَجْرِ - 00:23:19

في المنزل واذا دخلت المسجد اجلس ام اصلي تحية المسجد والجواب اذا صليت سنة الفجر في المنزل بعد طلوع الفجر ثم ذهبت الى المسجد ولما تقام الصلاة فلا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد - 00:24:10

واذا لم تصلي السنة في البيت وصليتها في المسجد بنية راتبة الفجر وتحية المسجد حصلت الاثنين لأن تحية المسجد تدخل ضمن اي صلاة تصليها عند دخولك المسجد دخلت صلاة الظهر - 00:24:47

وصليت سنة الظهر دخلت ضمنها تحية المسجد دخلت وقد اقيمت الصلاة لصلاة العصر ودخلت مع الامام دخلت تحية المسجد ضمن فريضة العصر وهكذا يقول الذي حج من اهل مكة ثم جاء الى مكة في يوم العيد او - 00:25:21

او ثانى ايام العيد وجلس في مكة هل يتم صلاته ام يقصرها لا هذا يتم الصلاة لا يقصر الصلاة وهو في مكة انما الذي قدم الى مكة هو الذي يقصر الصلاة - 00:26:16

في منى وفي مكة وفي عرفة ما دام لم ينوه اقامة اكثرا من اربعة ايام يقول ذهبت الى التنعيم لحاجة ورجاء محرما بعمره وطفت وسعيت فاذن العصر قبل ان وما زلت في الاحرام - 00:26:40

فهل احلق بعد العصر ام اعيي الطواف والسعى لا يا اخي ولم تعيد الطواف والسعى لكون الصلاة فصلت بين السعي والحلق لو فصلت بين السعي والحلق عشرة ايام او اكثرا من ذلك وانت لا تزال محرم فلا يضرك - 00:27:38

اذا طوفت وسعيت فلا تعيد الطواف الفرط ولا السعي ومتى ما تيسر لك فقصر او احلق والحلق افضل من التقصير يقول معى عجوز كبيرة في السن ومربيطة وليس لنا مال حتى نستأجر عربة للطواف - 00:28:05

فهل يجوز لي ان اطوف عنها طواف الوداع لا يا اخي لا تطوف عنها طواف الوداع والعربات موجودة والحمد لله موقوفة ميسرة بـ قيمة ولا اجرة تأخذ عربة وتطوف بها - 00:28:59

واذا كانت قادرة على المشي فهل يجوز لها ان تطوف بالليل نعم تطوف في اقرب وقت لسفرها تستطيع الطواف فيه لا يكلف الله نفسا الا وسعها مثلا تستطيع ان تطوف - 00:29:28

بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس وارتفعت فلا تستطيع ان تطوف وهي ت يريد السفر بعد الظهر او بعد العصر فـ

خرج عليها. تطوف في الوقت الذي تستطيع ان تطوف فيه - 00:29:54

يقول فضيلة الصلاة بمائة الف صلاة في المسجد الحرام هل المراد المسجد هذا الذي فيه الكعبة شرفها الله سائر مساجد مكة والجواب مشهور ان المراد سائر مساجد مكة والحمد لله - 00:30:22

كل مساجد مكة الصلاة فيها مضاعفة بمائة الف صلاة لأن الله تعالى سمي مكة كلها المسجد الحرام وقال تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:31:29

وقال تعالى عن المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فإذا اراد الظلم بمكة ولو لم يكن داخل المسجد الحرام فهو متوعد بهذا الوعيد الشديد وقال بعض العلماء المراد - 00:32:01

المسجد الذي فيه الكعبة هذا ولكن قول الجمهرة ولعله الراجح ان شاء الله ان الصلاة في سائر مكة مضاعفة ومن الادلة على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة - 00:32:26

في حجة الوداع طاف وسعى ونزل خارج مكة بالابطح واخذ صلی الله عليه وسلم يصلی باصحابه الصلوات هناك فلو كانت الصلاة هناك في واحدة والصلاحة في المسجد الحرام في المسجد هذا بمئة الف صلاة - 00:32:57

ما كان النبي صلی الله عليه وسلم ليصلی باصحابه هناك ويحرمهم من مئة الف صلاة يقول اديت العمرة في رمضان وحجت والحمد لله فهل يجوز لي ان اعتمر عن امي المتوفاة - 00:33:33

والجواب نعم العمرة تستحب ومن بر الولد بامه وابيه ان يحج عنهم او يعتمر لكن العمرة المشروعة المستحبة هي التي تقدم بها الى مكة فإذا قدمت الى مكة من اي جهة - 00:34:19

ولو من جدة او من ما دونها تدخل مكة بعمره واما وانت بمكة كما يحسن ان تخرج للاتيان بعمره يسأل عن وقت صلاة الوتر وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء - 00:34:49

ولو مجموعة مع المغرب الى طلوع الفجر كل هذا وقت لصلاة الوتر وتقول عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلی الله عليه وسلم من اوله واوسطه - 00:36:09

واخره وانتهى وتره الى السحر وافضل وقته اخر الليل لمن وثق من نفسه القيام واما من خاف الا يقوم الافضل في حقه ان يوتر قبل ان ينام - 00:36:37

ثم اذا اوتر قبل ان ينام ثم استيقظ قبل الفجر فلا يمنعه وتره عن الصلاة فيصلي ما تيسر له بلا وتر لأن الوتر قد تقدم ولا يعيد الوتر مرة اخرى - 00:37:08

والنبي صلی الله عليه وسلم كان يواكب على الوتر لا يتركه لا حظرا ولا سفرا وكان اذا مرض او كسل صلی قاعدا صلوات الله وسلامه عليه كان يترك كثيرا من النوافل - 00:37:44

في سفره صلی الله عليه وسلم سوى الوتر وركعتي الفجر كان لا يتركهما الحضري والسفر وتستحب الموااظبة عليهما واقل الوتر ركعة ولا حد لاكثره فمثلا لو كان جمع المغرب والعشاء - 00:38:11

في وقت المغرب من يسوغ له الجمع ثم صلی ركعة واحدة بعد العشاء بنية الوتر يعتبر اوتر ولا حد لاكثره لو اوتر في واحد وثلاثين ركعة او بثلاث وثلاثين ركعة - 00:38:53

او بسبعين وثلاثين ركعة او اكثر من ذلك او اقل فله ذلك والافضل ان يواكب على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة سواء كان الوقت متسع اول وقت قليل - 00:39:23

فبالامكان ان يراود الوقت بهذه الصلاة فان كان الوقت واسعا وطال القراءة والركوع والسجود وان كان الوقت قليل ويخشى من طلوع الفجر خفف القراءة والركوع والسجود فبامكانه ان يصلی احدى عشرة ركعة - 00:39:58

في ربع ساعة مثلا وبالامكان ان يصليها باربع او خمس ساعات فالنبي صلی الله عليه وسلم قرأ في ركعة سورة البقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة وعثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:40:40

ثالث الخلفاء الراشدين روي انه دخل الحجر بعد صلاة العشاء فاستفتح باول القرآن وقرأ القرآن كله في ركعة ما كان يسجد الا في سجادات التلاوة، رضي الله عنه ها هو قبل الفجر - 00:41:15

قرأ القرآن كله في ركعة رضي الله عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وهو رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين ويستحب ان يصلى وتره - 00:41:55

ركعتين ركعتين ويوتر برکعه يعني اذا اوتر باحدى عشرة مثلا ان يصلى ركعتين وركعتين وركعتين وركعتين ويوتر بالحادية عشرة لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل وفي رواية والنهر مثنى مثنى - 00:42:29

فيصلی المرء ركعتين ويسلم وان اوتر بثلاث بسلام واحد او بخمس بسلام واحد او بسبع بسلام واحد او بتسع بسلام واحد صح يقول السائل بعض الناس يقول اذا وقع النظر الى الكعبة حال الطواف - 00:43:05

فسد الطواف هل هذا صحيح لا يا اخي هذا ما هو صحيح رجل قتل نفسا ظلما او عمدا ولم يوجد من يقيم عليه حكم الله وندم ماذا يفعل ان كان يعرف - 00:43:48

اولياء المقتول لا يستحلهم او يدفع لهم الديمة وعليه الاستغفار والندم على ما فرط منه والعزم على الا يعود ويدعو لمن ظلمه وقتلته والتنورة تجب ما كان قبلها ما الذي قتل مائة نفس - 00:44:25

لما تاب تاب الله جل وعلا عليه والحمد لله والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:45:02

يقول ان وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف نطق بالشهادة عائشة رضي الله عنها تروي ساعة وفاته رضي الله عنه ولحظة وفاته عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنها يقول - 00:45:48

بعد ما ناولته السواك تشوك تشوك ما رأيت احسن منه ثم اشار باصبعه وقال في الرفيق الاعلى يقول اشار باصبعه اشاره الى الوحدانية وذلك انه خير صلى الله عليه وسلم - 00:46:14

بين البقاء في الدنيا او الانتقال منها فاختار عليه الصلاة والسلام الرفيق الاعلى اختار الانتقال من الدنيا عليه الصلاة والسلام وتقول فلما قال في الرفيق الاعلى عرفت انه لن يختارنا. يعني ما اختارنا ما اراد البقاء معنا صلوات الله وسلامه عليه - 00:46:42

والرفيق الاعلى الرفقه الاخيار الذين قال الله جل وعلا عنهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا معنى قوله تعالى - 00:47:28

الجار ذي القربي والجار الجرب والصاحب بالجنب الجار ذي القربي يعني الجار القريب الذي تربطك به قرابة جار واخ او جار وعم او جار وابن عم وهكذا والجار الجنب قيل المراد به الجار الذي لا تربطك به قرابة - 00:48:18

وقيل الجار الكافر الجار الكافر له حق حق الجوار وان كان كافرا والصاحب بالجنب قيل الرفيق في السفر وقيل الزوجة رجل متزوج باختين وله مع كل واحدة اولاد وهو يجهل حكم الشرع في الزواج - 00:48:47

من الاخرين فماذا يجب عليه؟ يجب عليه ان يفارق واحدة منها يقول وردت عبارة وقاطع الطريق والسارق والبطاط والخائن ما المراد بالبطاط؟ البطاط الذي يبسط الجيب ليأخذ مما فيه بدون علم صاحبه - 00:49:35

يعني انه ملحق بالسارق يقول اعيش في بلد معظم ائمة المساجد هناك من الصوفية الذين يجيزون التبرك والاستغاثة بالاولياء هل تجوز الصلاة خلفهم لاحظ يا اخي ان كلمة الصوفية كلمة عامة - 00:50:45

تطلق الصوفية على المتبعد وضعها كانت على الذين يلبسون الصوف يألفون الخشونة من اللباس ولا يريدون التنعم جهدا في الدنيا فلا يقال ان كل صوفي لا يصلى خلفه او كل صوفي مذموم - 00:51:31

وانما ينظر في عمله ان كان كما ذكرت يتبرك ويستغيث بالاولياء فهذا شرك فلا يجوز ان تصلي خلفه صل وحدك او احرص على ان تكون لك جماعة يصلى بكم احدكم اعلمكم بكتاب الله - 00:52:04

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تصلي خلف المبتدع او المقصر في الواجبات فضلا عن المشرك فالمسنون الصلاة

خلفه باطلة اذا كان الامام عنده شيء من البدع - 00:52:30

او من المعاشي فلا تصلي خلفه الا لضرورة لم تجد غيره احاول ان توجد من نفسك ومن اخوانك اناس يصلون على السنة والجماعة ليكون عملك مبرورا مقبولا عند الله جل وعلا - 00:53:03

والمسلم يحرض على ان يكون له اثر هو نافع لا يكون نفعه محصورا عليه ربما يكون في البلد مثلا مجموعة فيهم خير لكن كل واحد يجلس يصلی في نفسه في بيته وهذا لا يجوز - 00:53:39

بل يجب علينا ان يتصل ببعضنا ببعض ويناصح ببعض ونجتمع لصلوة الجمعة ولو تباعدت اماكننا من اجل اظهار شعائر الدين ولا يكون المسلم ضعيف يقيم عمله وحده ولا يهتم للاخرين - 00:54:03

او يستضعف نفسه لا يا اخي احرض على ان يكون لك اثر ونفع في المجتمع تنفع نفسك وتنفع غيرك وتفيد المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:54:35

يقول تكلم بكلام فاحش قبل ان يطوف طواف القدوم هل يؤثر على عمرته وايضا باحرامه في الحج تшاجر مع امرأة ورجل هل هذا يؤثر على حجه الواجب على المسلم ان يحفظ لسانه - 00:55:40

عن الفحش وعن قول الزور وعن السب والشتمن والغيبة والنميمة ويحاجد نفسه في هذا اذا كان من الاول متعدد على الكلام السيء فيحاول ان يحاجد نفسه يقول صلى الله عليه وسلم - 00:56:15

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:56:42

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ويقول صلى الله عليه وسلم من يضمن لي او يحفظ لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - 00:57:06

ما بين لحيي لسانه يحفظ لسانه ويحفظ فرجه الرسول عليه الصلاة والسلام يضمن له الجنة اذا اتى بما افترض الله عليه واللسان كما يقال سلاح ذو حدين اذا استعمل في الخير نفعا عظيما - 00:57:26

واذا استعمل في الشر ظررا عظيما يقول الشاعر جراحات السنان لها الثناء ولا يلتم ما جرح اللسان يرحل لسان لا يلتم وقيل لقمان الحكيم اذبح شاة واتنا باحسن مضغتين فيها - 00:57:57

في اطيب مضغتين فيها فذبح شاة واتى بالقلب واللسان ثم قيل له اذبح شاة اخرى واتنا باخبت مضغتين فيها فذبحها واتى بالقلب واللسان وقيل له في ذلك طلبنا منك الاطيب فجئت بالقلب واللسان - 00:58:34

وطلبنا منك الاخبت فجئت بالقلب واللسان فقال انه ليس هناك شيء اطيب منهما اذا طابا ولا شيء اخبت منهما اذا خبثا اللسان اذا استعمل في الذكر وقراءة القرآن والامر بالمعروف - 00:59:05

والنهي عن المنكر وتعلم العلم وتعليمه نفعا عظيما واوصل صاحبه الى الدرجات العلا والنعيم المقيم اذا استعمل في السب والشتمن والغيبة والنميمة ظر ظررا عظيما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل - 00:59:33

رضي الله عنه تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او وقال على منا هرهم الا حصائد السنتهم ما الذي يوصل المرء الى النار ويكيه على وجهه في النار الا - 01:00:03

ما يجني لسانه والعياذ بالله وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يظن ان تبلغ ما بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفا والكلمة الطيبة لها اثر عظيم. والكلمة السيئة لها اثر سيء عظيم - 01:00:26

وعليك اخي الذي تكلمت بالفاحش قبل الطواف وفي اثناء الحج ان تستغفر الله جل وعلا وان تتوب اليه وان تكثر من ذكر الله والتسبيح والتحميد وتقرأ ما تيسر معك من القرآن نظرا او - 01:00:57

واصدق في توبتك الى الله جل وعلا عما سلف منك ولا تيأس فالله جل وعلا يتوب على من - 01:01:17